

ماذا تهدف موسكو من دعوتها للفصائل الفلسطينية منتصف الشهر المقبل؟



31 يناير 2019 - 10:35

قالت صحيفة (الشرق الأوسط) في عددها الصادر اليوم: إن الحوارات التي دعت إليها موسكو بين الفصائل الفلسطينية، تهدف إلى "إيجاد أرضية جديّة لتقليص مساحة الخلافات، ومحاولة الخروج بنتائج تدعم الحوار الوطني الداخلي".

ونقلت الصحيفة عن مصدر دبلوماسي روسي، أن الدعوة وُجّهت إلى عشرة فصائل فلسطينية، بينها حركة فتح وحماس؛ لحضور جولة حوار جديدة في موسكو في 14 من الشهر المقبل.

وأضاف المصدر: "نحن نسعى لحوار مباشر وجديّ، لكن المسائل التنظيمية يجري العمل عليها حالياً"، علماً بأنه ينتظر أن يدير مدير معهد الاستشراق الروسي فيتالي نومكين الحوار المقبل، وهو سبق أن أدار حوارات للفصائل الفلسطينية، دعت إليها الخارجية الروسية في مطلع عام 2017.

ووفق الصحيفة، فقد تجنّب المصدر الإشارة إلى الآليات التي وضعتها موسكو لإدارة الحوار، منوهاً بأن مساحة الخلافات تفاقمت خلال الفترة الأخيرة.

وكان الرئيس محمود عباس، أجرى أمس، محادثات مع وفد روسي، ضمّ نائب وزير الخارجية سيرغي فيرشنين، وممثل الرئيس الروسي لشؤون سوريا ألكسندر لافرنتييف، تناولت مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، والتطورات السياسية.

وأعلنت الفصائل الفلسطينية ترحيبها بالدعوة الروسية، التي جاءت بعد مرور أقل من أسبوع على تأجيل زيارة، كانت مقرّرة لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس إلى موسكو.

وكانت أوساط روسية تحدثت عن "استياء روسي بسبب إفشال الزيارة التي فقدت مغزاها بعد القرارات الأخيرة المتبادلة بين طرفي الصراع"، في إشارة إلى القرارات بجل المجلس التشريعي، والخطوات التي قامت بها رام الله وقابلتها خطوات وقرارات من جانب حركة حماس، ما فاقم من اتساع الهوة بين الأطراف الفلسطينية، وفق ما ذكرت (الشرق

الأوسط).

وأضاف المصدر الروسي لـ (الشرق الأوسط): أن موسكو كانت تأمل في أن تدفع زيارة هنية باتجاه تسريع مبادرة روسية لعقد لقاء فلسطيني - فلسطيني لتقريب وجهات النظر، يعقبه تنشيط للتحرك الفلسطيني نحو عقد لقاءات فلسطينية إسرائيلية. لكن تعقيد الموقف الداخلي الفلسطيني حرم موسكو من دفع هذه المبادرة، ما دعاها إلى الاستبدال بالتحرك لدعوة الفصائل الفلسطينية إلى لقاء جديد في العاصمة الروسية.

وكان المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وأفريقيا ميخائيل بوغدانوف، قد أجرى في وقت سابق من الشهر الحالي، اتصالاً هاتفياً مع هنية، أكد خلاله استعداد موسكو لتنظيم اجتماع فلسطيني مشترك.